

فضيلة الشيخ سليمان بن ناصر العوان حفظه الله  
سمعت في الإذاعة حديثاً منسوباً إلى النبي صلى الله عليه  
وسلم أنه قال : من قرأ حم الدخان في ليلة أصبح يستغفر له  
سبعون ألف ملك !!! فما هي درجة هذا الحديث ؟

## بسم الله الرحمن الرحيم

**الجواب :** هذا الحديث منكر ولا يصح في الباب شيء وقد ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ( ١ / ٢٤٨ ) وقال تفرد به عمر بن راشد وهو وهم صوابه عمر بن عبد الله .  
والخبر رواه الترمذي في جامعه ( ٢٨٨٨ ) وابن عدي في الكامل ( ٥ / ١٧٢٠ ) من طريق زيد بن الحباب عن عمر بن أبي خثعم عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ .  
قال الترمذي رحمه الله . هذا الحديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه . وعمر بن أبي خثعم يضعف ، قال محمد : هو منكر الحديث )) .  
وقال أبو زرعة : واهي الحديث حدث عن يحيى بن أبي كثير ثلاثة أحاديث لو كانت في خمس مئة حديث لأفسدتها .  
وروى الترمذي ( ٢٨٨٩ ) وأبو يعلى في مسنده ( ٦٢٢٤ ) من طريق هشام أبي المقدم عن الحسن البصري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال ﷺ ( من قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة غفر له ) .  
وهذا الإسناد معلول بعلتين :  
**الأولى :** هشام بن زياد أبو المقدم . ليس بشيء قاله النسائي وغيره .  
وقال ابن حبان في كتابه المجروحين ( ٣ / ٨٨ ) هشام بن زياد كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات والمقلوبات عن الأثبات حتى يسبق إلى قلب المستمع أنه كان المتعمد لها . لا يجوز الاحتجاج به .  
**الثانية :** الانقطاع فإن الحسن لم يسمع من أبي هريرة وقد قال الإمام أبو زرعة رحمه الله . لم يسمع الحسن من أبي هريرة ولم يره فقيلاً : فمن قال حدثنا ؟ قال يخطيء .  
وقال الترمذي رحمه الله عقيب هذا الحديث . لم يسمع الحسن من أبي هريرة هكذا قال أيوب ويونس بن عبيد وعلي بن زيد .  
والخبر أورده ابن الجوزي في الموضوعات ( ١ / ٢٤٧ ) وقال هذا الحديث من جميع طرقه باطل لا أصل له .

قاله

سليمان بن ناصر العلوان

١٤ / ٢ / ١٤٢٢ هـ